الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

منهجية المعالجة اللغوية لذوي صعوبات تعلم القراءة

- الطور الأول ابتدائي -

مذكّرة مقدّمة لاستكمال متطلّبات شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبات:

- نسرين بوشمال
- حليمة قدّام
- لمياء فضل

إشراف الدكتور:

عبد الكريم خليل

السنة الجامعية: 1440/1441هـ-2019/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمِ

[02 سورة البقرة: 286]،

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله عزَّ وجلَّ؛ الذي أعاننا على إتمام هذا العمل، وما توفيقُنا إلا به.

ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

"عبد الكريم خليل"

الذي وكان لنا عوناً بتصويب ما ورد فيها من هنات، وتنقيحها وإعادة تنسيقها.

مُقَدِّمَة

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى آله وأصحابه أهل الوفاء والتابعين، ومن بهداهم اقتفى أما بعد:

يعدُّ التعليم غاية يسعى كل إنسان إلى تحقيقها؛ كونَهُ عملية مستمرة يتطور العالم من خلالها. ومن الطبيعي أنَّ كل مرحلة نتطرق لها في التعليم تحتاج إلى منهج محدد نسير على منواله، فالمنهج هو الذي يتحكم في طريقة التعليم أو التدريس، وبدوره يحتاج هذا المنهج إلى استراتيجيات وطرق فعَّالة لتحقيق الغاية العلمية.

ومن أهم هذه الاستراتيجيات المتبعة نجد مهارة **القراءة** التي تعد من أهم المهارات المتبعة في مجال طرق تدريس اللغة العربية، إذ يستطيع الدارس أو المتعلم بوساطتها أن يتعرف على مضامين الفكر، فالقراءة نشاط عقلي يدخل في الكثير من العوامل التي تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة القراءة، بحيث إذا كان الطفل يعاني من عسر في هذه المهارة سيشكل له عائقا كبير سواء في المدرسة أم الحياة الاجتماعية؛ لأنها وسيلة مهمة للاتصال، فهي النافذة التي يطل منها الإنسان على مختلف المعارف والثقافات وكافة فنون وألوان المعرفة، ولكي يواصل المتعلم تقدمه العلمي إضافة إلى تقدمه الشخصي والاجتماعي فلا بد له التمكن من هذه المهارة.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة الموسومة بعنوان: **منهجية المعالجة اللغوية لذوي صعوبات تعلم القراءة** -الطور الأول ابتدائي- الذي نروم فيه بحثَ كل ما يخص هذه المهارة القرائية، كما سنحاول من خلال دراستنا للموضوع الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ✓ ما هي الأسباب التي تؤدي إلى العسر القرائي عند الطفل ؟
- ✓ فيم تتمثل أهم المؤشرات الدالة على وجود هذا العسر؟
- ✓ ما هي أهم وأبرز الطرائق المعالجة لهذا العسر؟

ومن خلال العنوان وهذه التساؤلات المطروحة نرى أنَّ البحث يختص بمهارة القراءة ومن يعانون من عسر فيها، كما اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبانات من أجل دراسة هذه الفئة المعنية بهذا الضعف.

- ✓ ويتمثل السبب الدافع لاختيار هذا الموضوع في:
- ✓ معرفة الدور الذي يؤديه المعلم من أجل تطوير هذه الفئة المعنية في مرحلة الأولى ابتدائي.
- ✓ التعرف على أهم الحلول المقترحة لعلاج عسر القراءة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- ✓ الكشف عن مدى أهمية هذه المهارة.
- ✓ معرفة أهم أسباب العسر القرائي.
- ✓ إيجاد حلول لهذا العسر.

وفي ضوء هذا الموضوع وتلك التساؤلات التي ذكرناها فقد قسمنا بحثنا إلى مقدمة يليها فصلان وخاتمة وهي بالتفصيل كالتالي:

بدأنا البحث بمدخل تحت عنوان: قراءة في مصطلحات الموضوع، تعرضنا فيه إلى مجموعة من التعريفات المفتاحية لموضوع بحثنا ثم يليه الفصل الأول، وهو الفصل النظري الذي أدرجناه تحت عنوان المعالجة اللسانية لنشاط القراءة، وقد احتوى على مبحثين: اختص الأول بأهمية القراءة وأهدافها، وعسر القراءة وأسبابها. أما المبحث الثاني فتحدثنا فيه عن أهم المؤشرات الدالة على عسر القراءة إضافة إلى طرائق معالجتها.

في حين أن الفصل الثاني فهو تطبيقي محض، وقد عنونَ بـــ: الدراسة التطبيقية الميدانية، حيث تناولنا فيه مجموعة من التساؤلات تخص الاستبيان حول مهارة القراءة، حيث احتوى هذا الجانب على:

- ✓ إجراءات الدراسة وتضمنت :وصف مجتمع الدراسة، وصف عينة الدراسة.
- ✓ تحديد منهج الدراسة وقد تضمن: منهج الدراسة، أدوات الدراسة.
- ✓ تحليل نتائج الاستبيان والتعليق عنها.

وقد أدرجنا في الخاتمة أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة.

واستفدنا من أهم المصادر والمراجع نذكر منها: المهارات اللغوية لابتسام محفوظ وصعوبات التعلم لدى الأطفال لمثال عبد الله غني، إضافة أيضا إلى معجم مقاييس اللغة لابن فارس.

وقد كان علينا الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي كونه يتناسب مع هذا النوع من الدراسات التطبيقية. أما الدراسات السابقة، فإننا نجد هذا الموضوع قد عولج من قبل، ومثال ذلك مذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان: الإضطرابات اللغوية وتأثيرها في مهارة القراءة للسنة الخامسة ابتدائي

وبطبيعة الحال فإن أي بحث لا يكاد أن يخلو من بعض العراقيل والصعوبات، ومن ذلك ما لقيناه في مسيرتنا مع هذا البحث : صعوبة الذهاب للمؤسسات من أجل الإجابة عن الاستبانات بسبب الوباء الذي أصاب الأمة جمعاء وهو **Covid 19**، إضافة إلى قلة المصادر والمراجع في هذا الموضوع.

وفي الأخير لا يسعنا إلاَّ أن نتقدّم بجزيل الشكر لكل من قدم لنا يد المساعدة لإتمام هذا البحث وإخراجه بهذا الشكل، كما نشكر بالأخص أستاذنا الفاضل الدكتور عبد الكريم خليل الذي أفادنا بخبرته، وقدم لنا التشجيع المعنوي لإتمام هذه الدراسة.

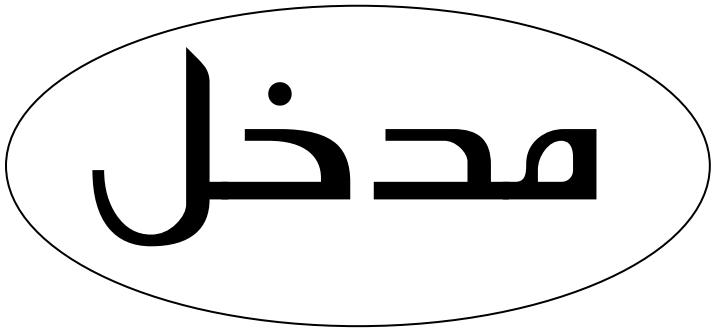

مدخل: قراءة في مصطلحات الموضوع

يتمحور مفهوم تعلم القراءة في عقد السبعينيات من القرن المنصرم حول كون القراءة عملية آلية تهدف إلى التعرف على الرموز المكتوبة وفكّها وتجميعها في مقاطع صوتية ثم في كلمات؛ ولقد تطوَّر هذا المفهوم بتطور الدراسات النفسية واللسانية، لاسيما منها تلك القائمة على النظرية البنيوية واللسانية النصية، وكما استقر على أن القراءة هي عملية معالجة للمعلومة المعروضة وذلك للوصول إلى معانيها، بحيث أنه بهذا المعنى يحصل التفاعل بين القارئ وما يقرأه، مما تُعد صعوبة القراءة نموذجًا من صعوبات التعلم بصفة عامة وذلك لما تقتضي هذه المهارة من أهمية بالغة في حياتنا وبالأخص في هذا البحث.

فهذه المهارة تؤدي دورًا مهمًا في تحقيق النجاح الدراسي للتلميذ وكذا اندماجه اجتماعيًا كون أن القراءة مفتاحًا لكل المعارف، حيث لا يمكن للتلميذ متابعة دراسته دون أن يكون متمكنًا من القراءة، وعليه فإن هذه الأخيرة تشكل أوليات التعليم الابتدائي وذلك تُعنى بمساعدة المتعلم على التقدم العلمي في كافة أنواع المعرفة، إذ أنّ كل المواد الدراسية ليست إلاّ فكرًا تمثله الرموز اللغوية المكتوبة ،فهي ليست مجرّد أداة لتحصيل المعارف الدراسية.

كما أنها تمكن المتعلم من عملية التوافق الشخصي والاجتماعي إذ تجعله يدرك معنى المواصلة الصحيحة، مما لابدّ من الكشف عن صعوبة تعلم هذه المهارة وكذا كيفية معالجتها، خاصةً في المرحلة الابتدائية وعلى هذا الأساس وُجب الإشارة إلى جملة من التعاريف التي تمثل مفاتيحًا للموضوع الذي نحن بصدده.

1-المعالجة اللغــوية:

أ/المعالجة:

ورد في المعاجم اللغوية مجموعة من التعاريف نجد منها

***لغة:**" المعالجة من عالج الشيء معالجةً وعلاجًا زاوله ومارسه والمريض داواه..."[1] ونقول عالج معالجة وعلاجًا (ع ل ج) الشيء مارسه زاوله وعاناه، فنقول عالج الصندوق

[1] الوسيط، إبراهيم مصطفى أحمد الزيات وآخرون، تح مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د ت، د ط، 620/2.

حتى فتحه[1] والمعالج هو المداوي سواء جريحًا أو عليلًا أو دابة، ونقول " لم يعالَج بفتح اللام أي يمرض".[2] ومن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن المعالجة هي التداوي من العلة ومزاولتها وهذا ما يتفق عليه أصحاب المعاجم.

ب/اللغوية:

***لغة:** اللغة من اللغا وهو الصوت مثل الوغا ويقال لغي به أي بلّغني ولغا أي لهج به، ونقول لغي بالشراب إذا أكثر منه وألغيت الشيء أبطلته[3]، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [سورة الغاشية، الآية: 11]؛ أي كلمة ذات لغو واللغو في الإيمان مالا يعقد عليه القلب، كقول الرجل في كلامه بلى والله[4]. ويقال لغا يلغو (لغوًا) يعني اختلاط الكلام في الباطل، فنقول " الإمام يخطب صهٍ فقد لغا, أي تكلم "[5] وعليه نستنتج لما ورد في هذه التعريفات أن اللغو هو الصوت أو التعبير عن الشيء بالقبح أو بالحُسن.

***اصطلاحاً:** نجد عدة تعاريف مختلفة لهذا المفهوم منها نجد:

ــ تعريف ابن جني: " اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[6]

ــ تعريف ابن خلدون: " اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بصناعة إذ هي ملكات في لسان للعبارة عن المعاني ، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها ، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات وإنما هو بالنظر إلى التراكيب" [7]

---

[1] ينظر، الرائد، جبران مسعود، دار العلم للملايين، د ب، ط 7، 1992م، ص535.

[2] تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، دار الهداية، د ب، د ت، 109/6.

[3] ينظر، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري، دار الحديث، القاهرة مصر، تح محمد محمد تامر، د ط، 2009م، ص 1039

[4] المرجع السابق، ص 1039.

[5] العين، أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح مهدي مخزومي ابراهيم السامرائي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 1، 2003م، 92/4.

[6] الخصائص، ابن جني، تح محمد محمد علي النجار، لبنان بيروت، د ت، ط1،ص33.

[7] المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ ابو محفوظ، دار التدمرية ، ط1، 2017م،د ب، ص11.

2/ ذوو صعوبات التعــلم:

أ/ الصعوبة:

***لغة:** ورد في المعاجم الصاد والعين والباء أصل صحيح مطّرد يدل على خِلاف السهولة من ذلك الأمر الصَّعب، خِلاف الذلول ويقال صعُب يصعُب صعوبة، ويقال أصعبت ُالأمر أي وجدته صعبًا ومن الباب المصعبْ، وهو الفحل، وسمي بذلك لقوته وشدّته ويقال أصعبنا الجمل إذا تركناه فلم نركبه[1].

وصعُب الأمر صعوبة أي صار صعبًا وأصعبتُ الجمل فهو مُصعب إذا تركته فلم تركبه ولم يمسسه حبْل حتى صار صعبًا [2] ونقول سمَّى المسودَّ مُصعبًا، وصَعُبَ الشيء صعوبة أي اشتدَّ والفعل من صَعُب يصْعُب صعوبة [3] وعليه فالصعوبة من صعوبة الأمر وهو نقيض السهولـــة

***اصطلاحا:** تعرف بأنها موقف يشكل عائقًا أمام الفرد ويمنعه من تحقيق أهدافه ،حيث قد تتنوع الصعوبة بحسب طبيعتها أو درجة صعوبتها كونها مشكلة فردية كانت أم جماعية.

كما أن هناك من يعرّفها بأنها تعني اضطرابا في عملية أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المنغمسة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة وكذا استعمالها، والذي قد يظهر في قدرة غير تامة على الإصغاء والتفكير والتحدث وكذا القراءة والكتابة والهجاء[4] وعليه من خلال هذه التعاريف فإنه يتبين بأن الصعوبة هي العائق أو يمكن أن نسميها بالمشكلة حول أمر معين بحيث تتطلب بالضرورة لحل معين.

---

[1] مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، 286287/3.

[2] ينظر، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، ص 644.

[3] العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، 394/2.

[4] مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، 286/3 287.

ب/ التعلم:

***لغة:** التعلم من تعلَّم تعلُّماً (ع ل م) الشيء عُرف حقيقته ووعاها ونقول تعلم الشيء أتقنه و(ع ل م) فعل أمر بمعنى اعْلم يتعدى إلى مفعولين[1] ونقول علَّمته الشيء فتعلم ويقال تعلّم في موضع اَعْلم، قال ابن السكيت تعلمت أن فلان خارج قلت قد علمت [2] كما ورد في هذا المصطلح القرآن الكريم في قوله تعالى﴿ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞ ﴾ [سورة الكهف، الآية 22].

من خلال هذه التعريفات وما ورد فيها في شرح هذا المصطلح فإنها تتفق على أن التعلم هو العلم والدراية بالشيء، كما نلمس كثرة بروز هذا المفهوم في كتاب الله مما يدل على أهميته البالغة.

***اصطلاحا:** إن التعلم يعد شرطًا رئيسيًا لتكيف الإنسان مع محيطه الذي يعيشفيه، كما أن الإنسان في عملية مستمرة من التعلم مند ولادته، وبالتالي قد حضينا بعدة تعاريف لهذا المصطلح منها

ــ تعريف جانيه janet 1970: التعلم يعني كل تغير ملحوظ في أداء الفرد ناتج عن بيئته.

ــ تعريف كارميلى karmiel: التعلم هو نمو في استجابات الفرد التي يكتسبها بسبب المثيرات البيئية.

- وهناك تعريفات أخرى إذ نجد أن التعلم هو: القدرة على التمييز واكتساب المعرفة من خلال الخبرة.

ــ الفهم والانجاز من خلال الخبرة...إلخ.[3]

---

[1] الرائد، جبران مسعود، مادة (ع ل م)،ص 222 223.

[2] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، ص 808.

[3] ينظر، الإدراك البصري وصعوبات التعلم، ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، د ط، 2008، ص 5053.

ذوو صعوبات التعلم:

اختلف العديد من أصحاب هذا الاختصاص في تحديد مفهوم لهذا التعريف فمن بين التعريفات نجد:

هو مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي مما يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن باقي زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم من بينها القراءة والتي تخص موضوع دراساتنا.

كما نجد جمعية الأطفال والراشدين ذوي الصعوبات التعليمية قد عرفت صعوبات التعلم بأنها حالة مستمرة يفترض أنها تعود لعوامل عصبية تدخل في نمو وتكامل القدرات اللفظية وغير اللفظية، كما توجد الصعوبات التعليمية كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرات عقلية تتراوح بين عادية (متوسطة) إلى فوق العادية[1].

كما نجد من عرف هذا المصطلح بأنه عبارة عن اضطراب أو خلل في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة باستخدام اللغة أو فهمها سواء كان ذلك شفاهه أم كتابة بحيث يتجسد ذلك الاضطراب في نقص القدرة على الإصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو التهجئة أو أجزاء العمليات الرياضية، مما يؤدي ذلك إلى خلل في صعوبة القراءة وبالتالي عدم القدرة على التنمية لمهارة التعبير والكلام.[2]

من خلال هذه المفاهيم حول هذا المصطلح فإننا نجد أن ذوو صعوبات التعلم هم الفئة التي توجه ضعف في إحدى المهارات(القراءة ــالتحدث ــ الكتابة) مما يحتاج هذا من المعلم إلى النظر والتتبع في هذه الفئة.

---

[1] ينظر، صعوبات التعلم لدي الأطفال، مثال عبد الله غني، مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد 10، 2010، د.ب، د ط، ص147148.

[2] ينظر، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، يحي محمد نبهان دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، د ط، 2008، ص 24.

3/ مهارة القراءة:

أ/المهارة

***لغة:** هي الحذق في الشيء، وقد مهرتُ الشيء مهارة [1]ويقال مَهَرَ يمهُر مهُورا والمهارة، ومهار الشيء أوله أو فيه حدق، والثاني في صنعته أتقنها وأحكمها ومهارة يمهرُ مهرا.[2]

***اصطلاحا:** نجد عدة تعريفات لهذا المفهوم منها:

1ــ تعريف سعادة 2001: هي القدرة على القيام بعمل ما بنحو جيد.

2ــ تعريف بشرى قاسم 2002: هي الوصول إلى درجة من دقة تيسر على المتكلم إجراءه في أقل وقت وجهد ممكن.[3]

3ــ تعريف كوتريل: هي القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد،والمهارة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جهد الأداء الكلي.[4]وبمفهوم شامل هي الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة، سواء كان هذا الأداء جسميا أم عقليا. [5]

ومما نستنتجه فإن المهارة والسرعة والتمكن من أمر ما على غير الأشخاص العاديين.

---

[1]الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، مادة (مهر)، ص1102.

[2]الرائد، جبران مسعود، ص770

[3]المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير+ سماء تركي داخل، دار المنهجية، بغداد العراق، ط1، 2016م، ص25.

[4]علم نفس القراءة، هبة عبد الحليم عبد ربه، الاسكندرية مصر، دار الوفاء، ط1، 2015، ص31.

[5]معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، فاروق عبده فلية+ أحمد عبد الفتاح الزكي منتدى سور الأزبكية، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر، 2004 د ط، ص240.

ب/القراءة: عرف هذا المصطلح عدة تعريفات بأشكال مختلفة ومتعددة سواء من ناحية الجانب اللغوي وكذا الجانب الاصطلاحي.

***لغة:** قرأ وقرأت القرآن عن ظهر قلب أو نظرت فيه، ونقول قرأ فلان قراءة حسنة، فالقرآن مقروء وأنا قارئ[1] وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [سورة القيامة، الآية: 18]؛ أي جمعه وقراءته ،وقرأ من يقرأ قراًء وقرآنًا وقراءة فنقول قرأ الشيء أي جمعه وضمّ بضعه إلى بعض ويقال يقرأ الأمر بمعني تتبعه ، والقراء هو حسن القراءة ومنه فالقراءة هي الجمع للشيء وتتبع الأمر.

***اصطلاحًا:** هي ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة ببعضها بدلالات معلوماتية معينة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، فهي عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرين في حركات العين [2].

كما نجد تعريف آخر للقراءة حيث يعرفها نايف معروف بأنها عملية عضوية نفسية، يتم ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف ــ الحركات ــ الضوابط) إلى معان مقروءة (مضمونة وصامتة) مفهومة، مما يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأه، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها[3]، فالقراءة هي إحدى المهارات التي يحتاجها الفرد في حياته والتي من خلالها يتطور النطق وكذا الأسلوب من خلال هده المهارة.

***مهارة القراءة:** تعد هذه المهارة من أهم المهارات اللغوية كونها أكثر ما يحتاج إليه الإنسان في الحياة، مما تؤدي إلى توعية الفكر وكذا الانفتاح على الأمم المختلفة، فهي الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، وكما تُعرف بأنها عملية

---

[1] ينظر، العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي 369370/3.

[2] القراءة السريعة، بيترد شيفرد جريجوري مشتل، تح أحمد هو شان، ط1، 2006، ص1112.

[3] المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، إبراهيم محمد علي حراشة، دار الخزام، جامعة جرش الأهلية، د ب، ط1، 2007، ص71.

تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يُقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج.[1]كما تنقسم هذه المهارة إلى نوعين.

1: القراءة من حيث استخدام الصوت وتنقسم إلى:

أ/ القراءة الصامتة: وتستخدم حاسة الإبصار فقط.

ب/ القراءة الجهرية: تستخدم حاستي البصر والسمع.

2: القراءة من حيث الغاية:

أ/ القراءة العامة للثقافة والمعرفة وامتلاك المعلومات من مصادر الأصلية.

ب/ القراءة الوظيفية العلمية التي يمارسها الفرد في التعليم والتعلم.[2]

ج/ قراءة الاستمتاع للتسلية وملاء أوقات الفراغ.

[1]المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، ص 19.

[2]المرجع نفسه ص 20.

المعالجة اللسانية لنشاط القراءة

المعالجة اللسانية لنشاط القراءة.

أولاً: أهمية القراءة وأهدافها.

1: أهمية القراءة: وتتجلى أهمية القراءة في كونها

- وسيلة لاكتساب المعرفة
- تعد مفتاح باب الحياة العملية
- تعد الأساس في عملية التعليم والتعلم
- وسيلة حكم على المتعلمين
- من خلالها يستطيع الإنسان الاطلاع على ما يجري حوله من نشاطات حياتية
- بالقراءة يتعرف الإنسان على تاريخ أمـــته المخزنة في بطون الكتب وأمهات المراجع
- التعرف على تراث الأمم الأخرى وخبرتها ، مما تزيد في ثقافة الإنسان
- جعلها الله تعالى مفتاحًا للرسالة المحـــمدية، وقد أقسم الله عزّ وجل بالقراءة[1]، حيث قال: ﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾ [سورة القلم، الآية: 01].
- تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ
- تحـــفز القراءة الجيدة على مواصلة التعليم
- يمكن للقراءة أن تؤدي إلى الطلاقة في التعبير[2]
- هي غداء للعقل، كما تمدُّ الإنسان بأكثر من حياة في عمره
- تشـــبع الغرائز لدى الطفل في حبِّ الاستطلاع والمعرفة وكذا تنمية الخيال
- تنمي الثروة اللـــفظية، كما أنها من عوامل بناء الشخصية
- هي وسيلة لتغيير السلوك[1]

[1] ينظر، المهارات القرائية وطرق تدريسها (بين النظرية والتطبيق)، ابراهيم محمد علي "حراشة "، ص 69 70.

[2] ينظر، المرجع في تدريس اللغة العربية، إبراهيم محمد عطا، د ب، ط 2، 2006 م، ص 169، 170.

2/ أهداف القراءة:

أ/ أهداف عامة:

- تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف عقله، وكذا اكتساب المعرفة
- هي وسيلة لاتصال الفرد بغيره
- تزود الفرد بالأفكار والمعلومات [2]

- أن يكتسب الطالب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والطلاقة والاستقلال
- أن تحقق الفهم لدى الطالب من خلال :

1 كسب المعلومات وزيادة الثقافة والمعرفة وتكوين النظرة الشاملة للمقروء

2 الفهم للانتفاع بالمقروء في الحياة العملية ومواجهة المشكلات وحلها

3 الفهم للمتعة والتسلية والتذوق[3].

ب / الأهداف الخاصة:

- جودة النطق وحسن الأداء
- أن ينمو ميول الطالب إلى القراءة
- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه
- تساعد على الفهم[4]

وعليه فإن القراءة لها مميزات كثيرة، فمن خلال مدى الأهمية التي تتميز بها هذه المهارة فإنها لقيت اهتماما كبيرًا من طرف المتخصصين وذلك من أجل تدريب الطالب عليها للحصول على أفضل النتائج.

---

[1] ينظر، القراءة وأثرها في تعليم العربية وتعلمها، عبد الفتاح محمد، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق سوريا، المجلد، 82، 1/ 67.

[2] طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، هشام حسن، دار الثقافة، د ب، ط1، 2007 م، ص 14.

[3] المهارات القرائية وطرق تدريسها، إبراهيم محمد علي، ص 76.

[4] المرجع السابق، ص16.

ثانيًا: مفهوم عسر القراءة وأسبابها.

1/تعريف عسر القراءة: (la dyslexie)

قدمت لمى بنداق بلطجي تعريفا لعسر القراءة وذلك في كتابها "صعوبة القراءة حيث ترى كلمة ديس ليكسيا تعود إلى أصل يوناني

المقطع الأول ديس(dys): تعني صعوبة أو خللا.

المقطع الثاني ليكسي(lexie): يعني الكلمة والترجمة العربية تعطي صعوبة القراءة.

وهذه الصعوبة تندرج في مجال الصعوبات التعليمية التي تواجه الأطفال في بداية تحصيلهم العلمي، وغالبا ما يشار إليها بأنها إعاقة مخيفة.

أما معجم علم النفس والتربية فيعرف العسر القرائي بأنه تعطل القدرة على قراءة ما يقرأ جهرا أو صمتا، أو عدم القدرة على فهمه ليس لهذا التعطيل صلة بأي عيب من عيوب النطق [1]

2/ أسباب عسر القراءة لدى الطلاب: ويمكن أن نختصرها في ثلاثة عوامل تؤدي إلى ظهور هذا الضعف أو العسر عند بعض الطلاب.

أ/ ما يتعلق بالمعلم: وهي عبارة عن الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المعلمون في أثناء تدريس الطلاب منها:

1. عدم تدريب الطلاب في الصف تدريبًا كاملًا على تجريد الحروف، بالإضافة إلى قلة اهتمامه بذلك.
2. قلة اهتمام المعلم بتدريب طالب الصف الأول على التحليل والتركيب.[2]
3. تجاهل المعلم لتصويب أخطاء الطلاب القرائية أثناء التدريس وعدم رصده لها.

---

[1] صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، سميرة ركزة فايزة صالح الأحمدي، دار الجسور، الحمدية الجزائر، ط1، 2016 م، ص 25 26.

[2] أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية، عمان الا ردن، د ط، 2013 م، ص 89.

4. قلة تنويع الأنشطة والطرائق المساعدة للطالب أثناء تدريس القراءة.

5. اكتفاء المعلم بالمادة المقروءة المقررة.

6. عدم وقوف المعلم على مدى استعداد القرائي المحصول اللغوي للتلاميذ في الصف الأول.

7. عدم التزام المعلمين التحدث باللغة العربية الصحيحة في تدريبهم ،فإن طول استماع الطلاب للأساليب الصحيحة يساعدهم على القراءة بلغة سليمة، وكذا التمكن من التعبير بأسلوب سليم.[1]

ب/ ما يتعلق بالطالب:

1 الحالة الصحية: فحالة الطالب تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائي، حيث أن التأخر في النطق أو ضعف البصر، أو ضعف السمع يؤدي إلى البطء في القراءة مما تتضاءل حصيلة الطالب اللغوية بحيث تقل إجادته للأداء القرائي.

- **القدرة العقلية:** والمتمثلة في نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات أو تتبع سلسلة من الأفكار، وبالتالي قد يكون الطالب بطيءَ التعلم لهذه المهارة.
- **الحالة الاجتماعية والاقتصادية:** فالظروف البيئية المحيطية بالطالب كفقدان أحد الأبوين أو الحالة المادية المتردية وغيرها تؤثر كثيرًا في اهتمام الطلبة بالقراءة.[2]

ج/ ما يتعلق بالكتاب المقرر:

1. الجانب الشكلي المادي :أثبتت الدراسات العلمية الوثيقة بين درجة إقبال الطلاب على خط الكتاب الجيد السليم من العيوب وجاذبية صوره، وأناقته وجودة ورقة وكذا حسن إخراجه.

---

[1] المرجع نفسه، ص89 90.

[2] اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، أحمد إبراهيم صومان، دار الكنوز المعرفة العلمية، عمان الأردن، ط1، 2014 م، ص 118 119.

2. التأليف: ويقصد به إسناد تأليف الكتب المقررة إلى غير المختصين وقليلي الخبرة في هذا الميدان.

3. التعديل والتطوير :لا يجري في الغالب على الكتب المقررة للتعديل أو التطوير برغم الملاحظات الكثيرة التي يجدها المعلمون.

4. الموضوعات: فبعض موضوعات الكتب غير مشوقة ولا مثيرة لرغبة التلاميذ، ولا تلبي حاجاتهم المتصلة بحياتهم اليومية، كما أن بعض هذه الموضوعات لا تتناسب مع مستوى الطالب [1]

ثالثا: أهم المؤشرات الدالة على عسر القراءة وطرائق معالجتها.

أ/ المؤشرات الدالة على عسر القراءة:

ففي هذه الحالة نجد صعوبة في تحديث هذه المؤشرات الدالة على عسر القراءة، فيمكن للتلميذ الذي يبدو متألقًا قد يكون لديه صعوبات غير متوقعة في القراءة والتهجي إذا نجد أهمها:

- وجود أخطاء إملائية مثيرة للدهشة.
- الكتابة الحروف من الخلف إلى الأمام.
- قد يكون التلميذ يدرك الحروف الصحيحة لكنه يضعها في ترتيب خاطئ
- كتابة الكلمات بالترتيب الخاطئ.
- عدم تذكر التلميذ أيام الأسبوع أو شهور السنة[2]
- عجز الطلبة على أداء المعنى ، فقد يكون ذلك راجع إلى عدم معرفة الطالب من أين تبدأ الجملة وأين تنتهى
- الصعوبة في قراءة مادة لم ترد في كتبهم المدرسية ، ولو أن جميع مفردات قد مرت بهم

[1] أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد، ص 91.

[2] تدريس القراءة في السنة الأولى من تعليم الابتدائي، الربيع (الربعي) بوفاهة، دار الطليعة، د ب، د ت، مكتبة البصائر، د ط، ص 27.

- الصعوبة في فهم المادة الجديدة المقروءة
- الصعوبة في ترجمة المادة المقروءة بلغة الطالبة الخاصة
- عدم قدرة على قراءة مادة منتزعة من الكتب التي قرأها في مرحلة الأولى ابتدائي عندما تقدم بصورة مختلفة عن الصورة التي وردت فيها في كتابهم المدرسي[1]

وفيما يخص هذا الموضوع فإنه هناك العديد من المؤشرات إذ يتمكن إلا المعلم من إدراكها كونه يتتبع تلاميذه داخل الصف، إذ هو الذي يستطيع ملاحظة إحدى هذه المؤشرات.

ب/ طرائق معالجة عسر القراءة:

إن المعالجة لا يمكن حصرها في شروط معينة، وإنما تبْقى هذه الشروط مجرد احتياطات عامة، بحيث يختلف عسر القراءة من طفل لآخر إذ نجد أن المعالجة تتركز على مجلات مختلفة منها :

- التدريب في مجال اللغة ومتطلباتها، خاصة في المجالات التي نجد فيها ضعف ما لدى الطفل

ج/ ما يتعلق بالكتاب المقرر:

- مساعدة الطفل الذي يشكو من هذا العسر على تحسين قدرته على التركيز غالبًا ما تكون ضعيفة.
- تحفيز الطفل وتشجيعه على متابعة نظام المعالجة، كما يستحسن في هذه المعالجة اتباع الطريقة الفردية في المعالجة ؛حيث يتمكن المعلم أن ينتبه أكثر لنقاط القوة والضعف لديه وذلك بجعل حصص مضافة خاصة بهذا النوع من الحالات
- قيام المتخصص بحثّ الطفل على القراءة لفترة يمكن المتابعة فيها دون أخطاء[2].
- الاهتمام بتدريب الطالب على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها منذ الصف الأول الابتدائي

[1] اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولي، أحمد إبراهيم صومان، ص 117.

[2] صعوبات التعلم، عبد المنعم الميلادي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية مصر، د ت، د ط، ص 73 74.

- الوقوف على أخطاء التلاميذ، والطلب من كل تلميذ أن يصحح خطأه وإن لم يستطع يطلب من زميله ذلك، وأن لا يعتمد دوماً على كونه المصحح الوحيد
- تنويع الطرائق أثناء القراءة
- الاهتمام بإثراء المنهج بما بعده من مواد قرائية إضافية أو ما يرشدُ الطلبة إليه من كتب ومجلات
- إجراء فحوص تشخيصية في بداية الدراسية للطلبة ،ورسم خطة علاجية للضعف
- مراقبة حالة الطفل الصحية، والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع وذلك مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف[1]
- الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم، ومدى تقدمهم في القراءة أو مدى تأخرهم
- التأليف وفق شروط تُراعي ميول ورغبات الطلبة وكذا قدراتهم العقلية
- أن تجرب موضوعات الكتب على فئة من الطلبة ويؤخذ برأي المعلمين وتعدّل وتطور بناءً على ذلك قبل استعمالها وبعده
- أن تتنوع موضوعاتها ، بحيث يجد فيها كل طالب على ما يروق له ويجلب انتباهه
- أن تتدرج في مفرداتها وتراكيبها وموضوعاتها وفق قدرات الطلبة العقلية واللغوية[2].

ومما يمكن الإشارة إليه أن هذه الحالات نسبية تعنى بفئة معينة بحيث يحتاج المعلم الكثير من الصبر والجهد ليستطيع أن يخرج الطفل من تلك المشكلة أو يمكن أن نسميها بحالة الضـــعف..

[1] اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، أحمد إبراهيم صومان، ص119120.

[2] نفس المرجع السابق، ص 120.

الدراسة الميدانيَّة التطبيقيَّة

أولا: إجراءات الدراسة:

1) وصف مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي المعنيين بصعوبة التعلم في مهارة القراءة، وقد أخدنا عينة من هذه الفئة المعنية من ثلاث إبتدائيات وهي: ابتدائية خالدي عيسى (4 استبانات) وابتدائية براشد عبد الرزاق (10 استبانات) بدائرة المغير وكذا ابتدائية بوحفص الحاج (6 استبانات) بجامعة.

2) وصف عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في (20) شخصا من معلمين ومعلمات في الطور الأول من التعليم الابتدائي، حيث تم توجيه عدد معين من الأسئلة تتعلق بتلاميذ هذه المرحلة ؛ من أجل معرفة أهم الأسباب التي تجعل التلميذ يعاني من الضعف في مهارة القراءة، وقد وجّهت الاستبانات لمعلمي مرحلة الأولى ابتدائي تحديدا كونهم القادرين على تتبع تطورات التلميذ في هذه المهارة طيلة الموسم الدراسي، إذ بإمكانهم معرفة أسباب هذا الضعف عند التلميذ وذلك أثناء الدرس، كما قد تم التركيز على من لهم الأقدمية في التعليم بشكل كبير قصد أخد نتائج وافية عن موضوع بحثنا.

ثانيا: تحديد منهج الدراسة وأدواتها:

1) منهج الدراسة: اعتمدنا في دراستنا للموضوع على المنهج الوصفي المتمثل في وصف العينة الواردة، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الذي اعتمدناه بأدواته من أجل جمع المادة العلمية وتنظيمها بهدف الوصول إلى استنتاجات وأحكام حول الموضوع.

2) أدوات الدراسة: من الأدوات المستخدمة التي اعتمدنا عليها في موضوعنا:

أ) **النسبة المئوية:** (العدد التكراري × 100)÷ العدد الكلي للإجابة

ب) الاستبانات: تُعد الاستبانات وسيلة للحصول على إجابات لعدد معين من الأسئلة المكتوبة مرتبطة بموضوع محدد في نموذج[1] للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث[2]. وقد احتوت الاستبانات اثنان وعشرون سؤالا موجهة إلى معلمي السنة أولى من التعليم الابتدائي.

ج) الجدول الإحصائي: هو عبارة عن ترتيب منظم للبيانات الإحصائية قصد إبراز أهميتها وتسهيل المقارنة كما يشكل الجدول الإحصائي حلقة وصل بين من قام بإعداده ومن سيتطلع عليه في المستقبل لأخذ المعلومات التي يريدها، لذا نجد هذا الجدول في الغالب يفسر نفسه بنفسه.[3]

---

[1] القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، زياد علي الجرجاوي، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، [د.ط]، 2010، ص17.

[2] المرجع نفسه.

[3] ينظر: الإحصاء 1، بيري نورة، قسم العلوم التجارية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2016، ص 10.

الجانب التطبيقي

تحليل نتائج الاستبانة الموجه للمعلمين والتعليق عنها

السؤال الأول:

هل تعتقد أنّ ما يبرمج من دروس للقراءة مناسبٌ لسن المتعلم؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	01	05%
لا	07	35%
قليلا	12	60%

التعليق والتحليل:

نجد من خلال نتائج الجدول الموضحة أنّ أغلبية المعلمين يرون أنّ الدروس الممنهجة الخاصة بالقراءة قليلا ما تكون مناسبة لسن المتعلم في مرحلة الطور الأول من التعليم الابتدائي؛ حيث كانت نسبتهم 60%، بينما نجد 35% من المعلمين الذين كانت إجابتهم بـ(لا) وهذا يدل على عدم تقبل ما تحتويه هذه الدروس المبرمجة لسن المتعلم، أما نسبة 05% كانو مؤيدين لما هو مبرمج على التلاميذ وهي نسبة تمثل الأقلية مقارنة بباقي النسب الأخرى .

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أنّ معظم المعلمين يرون أن الدروس المبرمجة للقراءة منها ما هو مناسب لسن المتعلم ومنها ما هو عكس ذلك، مما يستدعي بذلك من وجهة نظرنا بإعادة النظر في هذه الدروس وهذا من أن أجل تحسين مستوى التلاميذ في هذه المهارة القرائية.

السؤال الثاني:

هل تقدم الدروس المبرمجة إضافات لغوية مهمة للمتعلم؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	07	35%
لا	01	%05
قليلا	12	60%

التعليق والتحليل:

حسب النسب التي وردت في الجدول فإننا نلاحظ أن نسبة 60%من المعلمين يرون أنه قليلا ما تقدم الدروس المبرمجة إضافات لغوية ضرورية للمتعلم وهذا كان رأي الأغلبية كما نجد 35% كانت إجابتهم (نعم) مما يدل أن هذه الإضافات اللغوية التي تقدم للمتعلم حسب رأي المعلمين قادرة على تطوير التلميذ وتحفيز عملية القراءة لديه وهذا ما جعلهم يوافقون على أهمية هذه الدروس المبرمجة، كما نرى من ناحية أخرى 05% يرون عكس الإجابة الثانية حيث كانت إجابتهم بـ(لا) وذلك لأنهم لا يرون أي إضافات لغوية موجودة في مواضيع هذه الدروس.

الاستنتاج:

استنتجنا من خلال هذه المعطيات أنّ أغلبية المعلمين يرون أنّ الدروس المبرمجة تقدم نسبة قليلة من الإضافات اللغوية للمتعلم وهذا ما يؤيده أغلبية معلمي مرحلة الأولى من التعليم الابتدائي.

السؤال الثالث:

ما هي طرائق التدريس الأكثر استعمالا في مرحلة الأولى من التعليم الابتدائي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
طريقة الإلقاء	04	20%
طريقة الحوار	09	45%
الطرائق الفعالة	07	35%

التعليق والتحليل:

بعد ملاحظة الجدول تبين أنَّ 45% من المعلمين يستخدمون طريقة الحوار بنسبة أكبر عن باقي الطرق الأخرى في مرحلة الأولى ابتدائي ولتفسير ذلك فإن أقدمية المعلمين في الميدان يجدون أنها الطريقة الأنسب من أجل التشجيع على التكلم بكل حرية وتبادل الأفكار ووجهات النظر بين المعلم وتلميذه، بيذ أننا نجد من ناحية أخرى % 35 من المعلمين يؤيدون الطرائق الفعالة؛ لأنها تخلق جوا التفاعل الذي يحفز التلميذ على الدراسة وينزع عنه جو الخوف والارتباك، كما نجد 20% من المعلمين يعتمدون طريقة الإلقاء أكثر كونها تساعد التلميذ على تنمية مهارة القراءة كما تمنحه الجرأة في ذلك وعلى الرغم من هذا فإننا نجد أغلب المعلمين لا يرجحون هذه الطريقة؛ لأنها لا توصل المعلومة للتلميذ بالشكل المناسب، إضافة إلى هذا فهي تُدخِل الملل أثناء الدرس.

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج نستنتج أنَّ طريقة الحوار والطرائق الفعالة تُعد من أكثر الطرائق المناسبة للتلاميذ، وهذا يرجع لمدى أهميتها في استيعاب المعلومة بالنسبة للتلاميذ، إذ كانت طريقة الحوار قد حظيت بالنسبة الأكبر كونها تُقرب المعلم من تلاميذه مما تجعلهم يتفاعلون أكثر مع الدرس وبالتالي يتم استيعابه.

السؤال الرابع:

ما هي أكثر المهارات اللغوية المفيدة للتلاميذ في مرحلة الأولى ابتدائي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
السماع	05	25%
التحدث	05	25%
القراءة	09	45%
الكتابة	01	05%

التعليق والتحليل:

يتفق أغلبية المعلمين على أنَّ مهارة القراءة من أكثر المهارات إفادة للتلميذ خاصة في هذه المرحلة حيث كانت نسبة هذه الإجابة 45% وذلك كونها تطور الجانب اللغوي لدى التلميذ، كما أنها تساعده على النطق السليم للكلمات، بيد أنَّ هناك 25% من المعلمين يرون أنَّ السماع من أكثر المهارات إفادة وذلك كونه مسؤول عن إرسال المعلومة للدماغ، في حين نجد من جهة أخرى نسبة 25% من العلمين من يؤيدون مهارة التحدث وهذا لأنها تعمل على تحسين الجانب اللغوي للتلميذ من خلال نقل وتبادل الأفكار كما أنه يركز أيضا على الطاقة التعبيرية، وقد حظيت الكتابة على أقل نسبة من طرف المعلمين وهي 05% لأن هذه المهارة تعمل وتركز على تحسين الخط بالدرجة الأولى، لذا لا يمكن القول بأن هذه المهارة تُعد من أكبر المهارات إفادة للتلميذ.

الاستنتاج:

وعليه نستنتج أنَّ كل من مهارة السماع والتحدث والقراءة هي من أكثر المهارات إفادة للتلاميذ خاصة في مرحلة الطور الأول من التعليم الابتدائي، وقد حظيت القراءة على درجة الأولوية من طرف المعلمين لأنها من أفضل الطرق التي تكسب الزاد اللغوي للتلميذ، كما أنها تحسّن الجانب النطقي (نطق الحروف والكلمات) في هذه المرحلة.

السؤال الخامس:

هل تلاحظ في التلاميذ صعوبات كثيرة في مهارة القراءة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	59%
لا	01	05%

التعليق والتحليل:

يتضح من خلال الجدول أنَّ نسبة 95% من المعلمين يرون بأن تلاميذهم يواجهون صعوبات كثيرة في مهارة القراءة وهذا بطبيعة الحال يرجع لأسباب قد تكون داخلية أو خارجية تواجه التلميذ، بينما نجد05% غيرهم لايرون أنَّ تلاميذهم يواجهون صعوبة في هذه المهارة؛ إذ يمكن أنَّ نفسر هذا بأن المعلم يعتمد على طرق معينة سهلة في التدريس تطور بدورها طريقة القراءة لدى التلاميذ مما يجعلهم لا يشكون من صعوبة في هذه المهارة.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أنَّ التلاميذ يواجهون –بشكل كبير– صعوبةً في مهارة القراءة، إذ لا بد من النظر في هذا الأمر والبحث عن كيفية تفادي هذه الصعوبات لكي لا تشكل عائقاً لدى التلاميذ في المستقبل، وهذا ما نسعى إليه في موضوع بحثنا.

السؤال السادس:

ما هي أكثر أعراض عسر القراءة، التي يمكن ملاحظتها في التلميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
بطؤ القراءة	05	25%
التهجئة	14	70%
عكس حروف الكلمات	01	05%

التعليق والتحليل:

إن 70% من المعلمين يلاحظون أنَّ التهجئة من أكثر أعراض عسر القراءة التي تظهر عند التلاميذ؛ وذلك لأن التلاميذ لا يزالُ في مرحلة مبدئية على قراءة الكلمات والجمل كما نجد من جهة أخرى 25% من المعلمين يلاحظون أن بطء القراءة هي الأكثر ظهورا عند التلاميذ، حيث يمكن أن يعود ذلك إلى نفس أسباب التهجئة، بينما نجد نسبة قليلة من المعلمين، وهي 05% من يلاحظون أنَّ عكس حروف الكلمات هي من أكثر أعراض عسر القراءة بروزًا بحيث يمكن أن نفسر هذا بأن هذه العرضة تكون في فئة قليلة لدى بعض التلاميذ.

الاستنتاج:

نستنتج مما تقدم أنَّ كل من بطئ القراءة وكذا التهجئة تتواجدان بصفة كبيرة في التلاميذ إذ يستوجب على المعلمين التركيز على هذا الجانب مع التلاميذ من أجل تحسين قدراتهم في هذه المهارة.

السؤال السابع:

هل يمكن أن يقلل المنهج المعتمد في مرحلة الطور الأول ابتدائي من قدرة التلميذ على القراءة السليمة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	95%
لا	/	00%
أحيانا	01	05%

التعليق والتحليل:

نلاحظ من المعطيات أن أغلب المعلمين الذين كانت نسبتهم 95% يجدون أنَّ المنهج المعتمد في مرحلة الأولى ابتدائي يعيق من قدرة التلميذ على القراءة السليمة، ويمكن أنَّ يكون ذلك بسب الصعوبة الموجودة في المنهج، بينما05% يرون أنه نادرا ما يقلل المنهج من القدرة على القراءة السليمة؛ أي إنّه ليس كل ما في المنهج صعوبة تمنع التلميذ عن هذه المهارة القرائية، بينما الإجابة بـ (لا) فإننا لا نجد أي نسبة عن ذلك.

الاستنتاج:

نجد من خلال هذه الإحصاءات أنَّ المنهج المقرر على تلاميذ مرحلة الطور الأول من التعليم الابتدائي هو من أحد الأسباب التي تؤدي إلى عسر التلميذ في القراءة، بحيث تشكل له عائقًا في ذلك، وعليه يجب إعادة النظر في المناهج المقررة وإزالة التعقيد منها.

السؤال الثامن:

برأيك ماهي أسباب العسر القرائي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الطفل نفسه	09	45%
الأسرة	09	45%
المدرسة	02	10%

التعليق والتحليل:

يظهر لنا من خلال الجدول أنَّ أغلبية المعلمين الذين تقدر نسبتهم 45% يجدون أنَّ الطفل وحده المسؤول عن الصعوبة التي يعاني منها في القراءة. ويرجع ذلك حسب رأيهم بأن التلميذ لا يكون راغبًا على تطوير نفسه في هذه المهارة، حيث إنَّ ابتعاده عنها يشكل له عسرا فيها.

بينما نجد النسبة نفسها من معلمين آخرين، أي نسبة 45% يجدون أنَّ الأسرة هي المتسببة في هذا العسر، وذلك يرجع لعدم تنبه الأسرة لنقاط ضعف ابنهم في هذه المهارة، كما أنَّ إهمالهم يُصعّب الأمر أكثر عليه، بينما نجد نسبة الذين كانت إجابتهم: "المدرسة" قليلة جدا، وهي 10%، ويمكن أنْ نفسر ذلك بأن المدرسة –بدورها– تعمل على تعليم التلاميذ وتطوير قدراتهم المعرفية، كما أن التلميذ يتعلم القراءة بدرجة أكبر في المدرسة؛ لأنَّ المعلمين في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي يُعوّدون التلاميذ على مهارة القراءة حتى وإنْ كانت بنسبة قليلة.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق ذكره أنَّ الأسباب التي تشكل للتلميذ عسر القراءة كثيرة، إمّا أنْ يكون ذلك بسبب الطفل في حد ذاته وهذت راجع لمدى رغبته في القراءة، أو قد يرجع ذلك إلى الإهمال الأسري؛ الذي من المفترض أنْ يكون العكس، بأن تكون الأسرة هي

الدافع الأكبر في تشجيع الطفل وتحفيزه على التمكن من هذه المهارة؛ لأنهم الأكثر درايـــة بمدى قدرات ابنهم أكثر من المدرسة، بل أكثر من التلميذ نفسه.

السؤال التاسع:

هل عسر القراءة ناتج عن عدم فهم التلميذ للأصوات والكلمات التي يكتسبها في مرحلة الأولى ابتدائي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	55%
لا	01	05%
أحيانا	08	40%

التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أنَّ 55% من المعلمين يؤيدون الإجابة (نعم) وذلك كون أنَّ فهم التلميذ للأصوات والكلمات يُمَكّنه من القراءة الصحيحة والسليمة وعكس ذلك قد يؤدي إلى التهجئة في مرحلة الطور الأول من التعليم الابتدائي، بينما 40% من المعلمين يجدون أنه أحيانا ما يسبب عدم فهم التلميذ للأصوات والكلمات عسر في القراءة ؛ لأنهم يرون أنَّ ذلك العسر ليس فقط ناتج عن عدم فهم التلميذ للأصوات والكلمات وإنما هناك أسباب أخرى تعيقه عن ذلك ،بيد أننا نجد 05% من المعلمين من كانت إجابتهم ب (لا) وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى.

الاستنتاج:

يتبين من النتائج الموضحة أنَّ فهم التلميذ للأصوات والكلمات يؤثر بشكل كبير على طريقة القراءة ،إذ لابد من المعلمين التركيز على هذه النقطة خاصة في المرحلة الطور الأول من التعليم الابتدائي، وذلك كي لا يعاني التلميذ مشكلة في هذه المهارة .

السؤال العاشر:

هل الإهمال الأسري له دور في عدم قدرة التلميذ على القراءة السليمة والصحيحة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	100%
لا	/	00%
أحيانا	/	00%

التعليق والتحليل:

نفسر ميل كل المعلمين على أنَّ الإهمال الأسري يلعب دور في عجز قدرة التلميذ على القراءة السليمة لأن هذا الإهمال قد يفقد التلميذ الرغبة في القراءة وبالتالي ينفر التلميذ عن هذه المهارة كونه لم يجد أي تحفيز ولا دعم من أسرته كي يطور قدراته في هذه المهارة ولهذا السبب كانت نسبة المعلمين 100% الذين أجابوا بـــ (نعم)، كما لم نجد أي نسبة فيما يخص الإجابة ب(أحيانا) و (لا) .

الاستنتاج:

نستنتج بهذا أنَّ الإهمال الأسري يشكل مشكل كبير لدى الطفل مما يجعله يعاني من صعوبة في المدرسة كما ينتج له نوع من الفشل والضعف خاصة في مرحلة الأولى ابتدائي، فالتلميذ يحتاج إلى الدعم والتوجيه ويكون هذا من الأسرة بالدرجة الأولى.

السؤال الحادي عشر:

أيمكن أن يؤثر عسر القراءة على نفسية التلميذ وعلى حالته الاجتماعية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	75%
لا	/	00%
أحيانا	05	25%

التعليق والتحليل:

مما تبين من النتائج الموضحة نجد أنَّ نسبة 75% من المعلمين يرون أنَّ عسر القراءة له تأثير كبير على نفسية التلميذ وكذا على حالته الاجتماعية، إذ يمكن أنْ نفسر ذلك بأن هذا العسر الذي يعاني منه التلميذ قد يفقده ثقته بنفسه وبالتالي يرى بأنه فاشل في حياته ولا يحسن عمل شيء، كما نجد 25% يرون أنه أحيانا ما يؤثر عسر القراءة على الحالة النفسية والاجتماعية للتلميذ وهذا لأن هناك من الذين يعانون من عسر في هذه المهارة لكنهم يعوضون هذا النقص بأمور أخرى كاللعب أو الرسم، في حين أننا لا نجد أي نسب فيما يخص الإجابة ب (لا) مما يدل على أنه يستحيل أنْ لا يؤثر هذا العسر القرائي على التلميذ.

الاستنتاج:

نستنتج من هذه المعطيات أنَّ عسر القراءة قد يتسبب في مشاكل أخرى للتلميذ خارج الدراسة بحيث يمكن أنْ يتلقى العديد من الإهانات من المجتمع بسبب هذا العسر، كما أنها تؤثر سلبا على حالته النفسية بشكل كبير.

السؤال الثاني عشر:

برأيك فيمَ تتمثل أهم الأسباب التي تؤدي إلى الديسيلكسيا (عسر القراءة)؟

إنَّ الغرض المنشود من هذا التساؤل المطروح هو معرفة أهم الأسباب التي تجعل التلميذ يعاني من عسر القراءة، إذ نجد هذه الأسباب من خلال إجابات المعلمين تتضمن المعنى نفسه أهمها ما يلي:

- أسباب نفسية واجتماعية.
- أسباب وراثية.
- صعوبة المنهج وكثافة الدروس.
- عدم التمكن من الحروف والكلمات.
- الإهمال الأسري.
- اضطراب على مستوى اكتساب اللغة عند الطفل
- تأثر العلاقة بين المعلم والمتعلم

السؤال الثالث عشر:

برأيك الذي يعاني من صعوبة القراءة كيف يكون مستواه الدراسي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
جيد جدا	01	05%
عادي	08	40%
ضعيف	11	55%

التعليق والتحليل:

تمثلت نسبة المعلمين التي كانت إجابتهم (ضعيف) 55% وهذا لأنهم يجدون أنَّ التلميذ لا يستطيع أنْ يكون متفوق دون أنْ يكون متمكن من مهارة القراءة لأنه من خلالها يفهم ما يقرأه وهذا ما يجعل مستواه ضعيف، بينما 40% من المعلمين يجدون أنَّ من يعاني من هذه الصعوبة يكون مستواه الدراسي عادي أي لا يختلف عن باقي زملائه، وذلك لأنه يعوض ذلك الضعف بمواد أخرى كالرياضيات التي لا تعتمد كثيرا على القراءة بل على التركيز والذكاء.

في حين نرى من جهة أخرى نسبة 05% من المعلمين يجدون أنه بالرغم من هذا العسر فإن هذه الفئة قد تحصل على درجات ممتازة في الدراسة، إذ يمكن أنْ نفسر هذا بأن التلميذ قد لا يتقن القراءة لكن يفهم موضوع الدرس بشكل جيد من المعلم، وهذا ما يجعله لا يفرق عن التلاميذ الذين لا يشكون من عسر في هذه المهارة .

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أنه لا يمكن القول عن عسر القراءة بأنه مرض ذهني بل هو مجرد حالة تكون في التلميذ لأسباب معينة، فهذا العسر لا يرتبط بالقدرات الذهنية بحيث يكون التلميذ كباقي التلاميذ العاديين وقد يكون أحسن منهم وأكبر دليل على هذا هو أنَّ أنشتاين من أحد الذين يعانون من هذا العسر ورغم ذلك فهو يتميز بالذكاء .

السؤال الرابع عشر:

هل تلاحظ أنَّ هناك انعزال وقلة في الكلام لدى من يعانون ضعف في القراءة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	07	35%
لا	04	20%
أحيانا	09	45%

التعليق والتحليل:

من خلال معطيات الجدول نجد أغلب المعلمين يرون أنه أحيانا ما يلاحظون انعزال وقلة في الحديث بالنسبة لمن لهم ضعف في القراءة ،حيث كانت نسبة هذه الإجابة 45% وهذا لأنهم يرون أنَّ التلميذ الذي يعاني من هذه الحالة ينعزل عن الناس خوفا من تلقي الإهانات ممن يحيطون به اجتماعيا.

بيد أننا نجد 35% من المعلمين يرون هذا الانعزال بشكل ملحوظ وهذا يرجع لنفس السبب الأول وهو الخوف من الإهانة والشعور بالخجل كما قد يمكن أن يكون راجع لعامل وراثي من العائلة ، وفي هذا نجد أنَّ نسبة الذين أجابوا بـــ: (لا) هي 20% وهذه نسبة قليلة مقارنة بباقي الإجابات الأخرى وهذا لأن هناك بعض التلاميذ يعانون ضعف في القراءة لكن لا يظهر عليهم هذا الانعزال.

الاستنتاج:

نرى مما سبق أنَّ حالة العسر القرائي تختلف من شخص لآخر، حيث نجد البعض من تظهر عليهم تصرفات معينة تجعلنا نلاحظ أنَّ هناك خلل ما يعاني منه التلميذ مما يدفعنا لحل هذا المشكل، بينما هناك فئات أخرى تعاني من الضعف القرائي لكن لا تظهر عليها مؤشرات عن ذلك، إذ لابد من المعلم التركيز مع التلاميذ أثناء حصة القراءة .

السؤال الخامس عشر:

هل يلزم على المعلم التعامل بأسلوب مختلف مع الذي يعاني من صعوبة القراءة من أجل تحسين هذه المهارة عنده؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	95%
لا	/	00%
قليلا	01	05%

التعليق والاستنتاج:

من خلال المعطيات الموضحة نلاحظ نسبة 95% من المعلمين يرون بأنه لابد من التعامل مع الذي يعاني من صعوبة القراءة بطريقة خاصة أثناء الدرس مثلا كأن يطلب من هذا التلميذ في كل درس أنْ يقرأ شيء معين وذلك من أجل تحسين هذه المهارة عنده ،كما نجد نسبة 05% يرون أنه قليلا ما نعامل التلميذ الذي يعاني من هذا العسر بطريقة خاصة وذلك كي لا يميز إحدى التلاميذ عن بقية زملائه أي يجب أن يكون هناك مساواة في التعامل مع التلاميذ، في حين أننا لا نجد أي نسبة فيما يخص الإجابة ب(لا).

الاستنتاج:

نستنتج بهذا أنَّ التلميذ الذي يعاني من العسر القرائي يحتاج لدعم كبير من طرف المعلم فهو يلعب دور مهم في جعل التلميذ يتجاوز هذه الصعوبة، وعليه على المعلم أن يتبع أسلوب وطرائق معينة تجعل التلميذ يطور نفسه في هذه المهارة ،إذ يكفي التركيز على هذه الفئة ومحاولة تصويب أخطائهم .

السؤال السادس عشر:

هل تعتقد أنَّ الازدواجية اللغوية تُعد خطرا في حدوث العسر القرائي ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	70%
لا	06	30%

التعليق والتحليل:

تُبين النتائج الموضحة في الجدول أنَّ 70% من المعلمين يجدون أنَّ الازدواجية اللغوية تشكل خطرا على العسر القرائي للتلميذ، بحيث نفسر هذا بأنهم يرون أنَّ لكل لغة قواعد معينة بحيث أنَّ هذه الازدواجية قد تؤدي إلى الخلط بين اللغتين، كما نرى نسبة، كما نرى نسبة 30% من المعلمين يجدون أنَّ الازدواجية اللغوية لا تؤثر على العسر القرائي وذلك كون أنَّ الظروف الاجتماعية قد تفرض علينا هذه الازدواجية سواء على المعلم أو التلميذ.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أنَّ الازدواجية اللغوية تُعد من بين الأسباب التي تؤدي إلى العسر القرائي وذلك لأنها تجعل التلميذ يخلط بين اللغتين، وعليه من المستحسن الابتعاد عن هذه الازدواجية وهذا يخص المعلم وكذا المتعلم .

السؤال السابع عشر:

هل ترى فروقا في نسب الذكاء عند الأطفال العاديين مقارنة بذوي صعوبات القراءة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	07	35%
لا	01	05%
قليلا	12	60%

التعليق والتحليل:

إنَّ أغلبية المعلمين التي كانت نسبتهم 60% يرون أنه قليلا ما يلاحظون فرق الذكاء بين التلاميذ العاديين وبين من يعانون صعوبة القراءة ،فهم يرون أنَّ هذه الصعوبة تؤثر على نسبة ذكاء التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لكن تكون بصفة قليلة، بيد أننا نجد 35% من المعلمين يرون عكس ذلك بحيث يلاحظون فروق كبيرة في هذا، فمن وجهة نظرهم الذكاء له دور في أداء عملية القراءة، كما يساعد التميذ في مرحلة الطور الأول ابتدائي على معرفة الحروف والكلمات بكل سهولة.

في حين أننا نجد 05% لا يجدون أي فرق في نسبة الذكاء بين التلاميذ العاديين ومن يعانون من هذه الصعوبة وهذا ما نراه أيضا من وجهة نظرنا ؛لأن هذه الحالة تكون في التلميذ كونه يجد صعوبة في فهم الحروف والكلمات بالشكل الصحيح لكن هذه الصعوبة ليس لها دخل بالقدرات العقلية.

الإستنتاج:

نستنتج مما تقدم أنَّ كل من التلاميذ العاديين ومن لهم صعوبة في القراءة متساوين في نسبة الذكاء، إذ أن من يعاني من عسر القراءة يكون ضعيف في ما يخص القراءة بينما يكون متفوق في باقي المواد الأخرى، وعليه فإن هذا العسر ليس له أي علاقة بالذكاء.

السؤال الثامن عشر:

هل عسر القراءة يتعلق بسن معين؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	01	05%
لا	13	65%
أحيانا	06	30%

التعليق والتحليل:

توضح هذه المعطيات أنه لا يتعلق عسر القراءة بسن ما بحيث نجد نسبة المعلمين المؤيدة لهذا الرأي 65% ؛كون أنَّ هذا العسر يختلف من شخص لآخر مهما كان عمره كبير أم صغير،كما نرى 30% من المعلمين يجدون أنه أحيانا ما يتعلق هذا العسر بسن معين إذ أنه من وجهة نظرهم يرون هذه الحالة في الصغار الذين يواجهون مشكلة في فهم الحروف إضافة إلى الخلط بينهم، وكما قد لاحظنا أنَّ 05% من المعلمين الذين أجابوا بـــ(نعم) كانت نسبتهم قليلة جدا عن باقي النسب الأخرى.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أنَّ الديسيلكسيا أو ما يسمى بعسر القراءة لا ترتبط بسن معين إذ أنَّ هذه الحالة تختلف من شخص لآخر، بينما فيما يخص هذا العسر فهو يعتمد على الشخص المصاب بهذا العسر في حد ذاته وعلى مدى قابليته لتحسين هذه المهارة.

السؤال التاسع عشر:

برأيك أيمكن أنْ تكون طريقة المعلم في التدريس تؤثر على التلميذ الذي له اضطراب العسر القرائي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	18	90%
لا	02	10%

التعليق والتحليل:

بعد الإحصاءات المبينة في الجدول نجد أنَّ 90% من المعلمين يرون أنَّ طريقة المعلم في التدريس لها تأثير كبير على التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة، حيث أنه إذا كان يحسن التعامل مع تلاميذه ويتبع طرق مسلية أثناء الدرس فهذا سيقرب التلميذ أكثر من هذه المهارة، بينما إذا كان المعلم عكس ذلك ويعتمد الصرامة في التدريس فهذا سيبعد التلميذ عن الدراسة وقد يكرهها وينفر منها خاصة في مرحلة الطور الأول ابتدائي، بيد أننا نجد نسبة المعلمين الذين أجابوا ب (لا) هي 10% فمن وجهة نظرهم أن المعلم لا يشكل عائقا للتلميذ بخصوص هذه المهارة وإنما يعود العائق لأسباب أخرى .

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن المعلم لابد أن تكون طريقته في التدريس جيدة من ناحية التعامل كما عليه أيضا أنْ يتقرب من تلاميذه ليعرف نقاط قوتهم وضعفهم وبالتالي يتمكن من مساعدة هذه الفئة المعنية بصعوبة القراءة على تخطي هذه الصعوبة.

السؤال العشرون:

ما هي المواد المقررة للسنة أولى ابتدائي التي تلعب دور في تحسين مهارة القراءة خاصة للذين يعانون صعوبات فيها؟

يتمثل الغرض الذي نسعى إليه من خلال هذا التساؤل هو معرفة المواد التي لها دور في تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ وخاصة لمن لديهم صعوبة فيها، إذ أننا نجد أغلب إجابات المعلمين تنص على:

- كتاب القراءة.
- كتاب التربية الإسلامية.
- كتب المطالعة.

السؤال الواحد والعشرون:

- ما هي أفضل طرق التحفيز للتلميذ التي تمكنه من هذه المهارة؟
- إننا تعمدنا على التطرق لهذا التساؤل من أجل معرفة أهم ما يحفز التلميذ ويدفعه للتمكن من هذه المهارة وتطوير قدراته فيها لتخطي ذلك العسر، ومن بين التحفيزات التي نصَّ عليها أغلب المعلمين وأجمعوا عليها هي:
- التشجيع بتقديم هدية بسيطة أو عبارات التشجيع مثل (أحسنت، ممتاز).
- الاستحسان بأنواعه المادي والمعنوي.
- وضع نجمة في كل مرة يقرأ فيها التلميذ بالشكل الصحيح وعند جمع عشر نجوم يحصل على هدية.
- التعلم عن طريق اللعب والتسلية.

السؤال الثاني والعشرون:

ما هي أهم الحلول المقترحة والمساعدة لهذه الفئة التي تعاني من عسر القراءة؟

نهدف من هذا السؤال على معرفة أهم الحلول التي بدورها تساعد التلميذ في التخلص من عسر القراءة، وقد سعينا جاهدين لتقديم أفضل الحلول وأهم الطرق المساعدة لهذه الفئة وهي كالتالي:

- اعتماد التلميذ الذي يعاني من صعوبة القراءة على النصوص القصيرة والسهلة.
- تكرار التلميذ لما يقرأه من أجل تصويب أخطائه .
- تعليم التلميذ في مرحلة الطور الأول ابتدائي على النطق الصحيح للحروف وتجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية ومن ثمة ربط هذه المقاطع مع بعض وقراء الكلمة ككل.
- وضع خطة مشتركة بين الأسرة والمعلم لتشجيع هذه الفئة، كما يجب أن تستهدف هذه الخطة العلاجية الأسباب المؤدية لعسر القراءة.
- تخصيص وقت إضافي لمن يعانون من عسر القراءة.
- إكثار التلميذ من المطالعة في المنزل.

خاتمة البحث

خاتمـــة البحـــــث

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في الإلمام بعناصر هذا البحث، ومما تقدم من الدراسة النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع يمكن القول أن مهارة القراءة تعد البوابة الأساسية لاكتساب المعارف وتحقيق النجاح الدراسي، ففي حال وجود أي عراقيل أو صعوبات على مستوى هذه المهارة فإنه يتوجب علينا التكفل بهذه الفئة التي تعاني من صعوبات واضطرابات قرائية؛ لكي لا تكون لهم عقبة أمام مشوارهم الدراسي أو تقدمهم العلمي، وعليه فقد خرجنا من خلال هذه الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

- العسر القرائي لا يصيب الضعفاء فقط بل الأذكياء أيضا مما يدل هذا أن هذا العسر ليس له علاقة بالقدرات الذهنية للطفل .

- القدرة القرائية من أهم المهارات التي تساعد الطفل في عدة مجالاته الحياتية وذلك بإعتبارها من أهم وسائل الفهم والاتصال.

- يمكن تجاوز العسر القرائي عند الطفل مع العمر ،من خلال متخصص في مهارة القراءة أو أستاذ له الخبرة في التعامل مع هذه الفئة.

- عكس الكلمات والخلط بين الحروف من أكثر الأعراض التي تدل على الضعف القرائي لدى الطفل.

- يؤدي المنهج المقرر في مرحلة الطور الأول ابتدائي دورا كبير على هذه المهارة وذلك من خلال المواد المقررة، إذ يجب أن يتناسب هذا المنهج مع قدرات التلميذ بسهولته وفك التعقيد منه.

- عسر القراءة قد يتسبب في تأزم نفسية التلميذ إن لم يتم إدراك هذه الصعوبة عنده.

- للأسرة دور كبير على الطفل بحيث يمكنها أن تحسن مستواه بعدة طرق مختلفة.

وعليه يمكن أن نقدم مجموعة توصيات من أجل الإفادة والتحكم في هذا العسر، وهي كما يلي:

1. ضرورة تعديل المناهج المقررة على تلاميذ السنة الأولى ابتدائي وأن تكون الدروس سهلة وواضحة بحيث تناسب هذه الفئة العمرية.

2. ضرورة استخدام المعلمين طرقا سهلة ومسلِّية أثناء الدرس؛ ليتم الفهم والتفاعل في الحصة.

3. لا بد من التركيز على حصص المطالعة والقراءة والتعبير الشفهي.

4. لزوم التوضيح لذوي صعوبات القراءة الفرق بين الحروف مع إعطاء أمثلة عن كل حرف.

ولا نزعم أن تكون هذه الدراسة حكرا علينا، فحسبنا أننا طرحنا هذا الموضوع طرحا يمكن التوسع فيه لما يحمله البحث في هذا المجال من آفاق عالية جديرة بالبحث والاهتمام.

وفي الأخير نجدد شكرنا لله تعالى الذي أنعم علينا بالصحة والعافية، والوقت والعلم ما نكمل به بحثنا هذا، فله الحمد أولا وآخرا.

ملحق (استمارة البحث)

وزارة التعليم العالي والبحث العلم

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

استبيان موجه إلى معلمي اللغة العربية في مرحلة الطور الأولى ابتدائي

يندرج في إطار تحضير مذكرة الليسانس في اللغة والأدب العربي لإعداد بحث موسوم "منهجية المعالجة اللغوية لذوي صعوبات تعلم القراءة (السنة الأولى ابتدائي أنموذجا)، وقد أُعد البحث من طرف الطالبات: نسرين بوشمال،حليمة قدام ، لمياء فضل، معتمدين في ذلك على الاستبيان المغلق المفتوح وذلك للإسهام معا في معرفة أسباب ضعف التلميذ في مهارة القراءة وكيفية تعامل المعلم مع هذه الفئة؛ لإيجاد الحلول المناسبة للتخلص من هذا الضعف، كما نرجو من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة بوضوح ومصداقية.

ملاحظة: يُرجى وضع العلامة (X) أمام الإجابة المناسبة مع الاختصار في الإجابة فيما يخص الأسئلة المفتوحة.

الجنس :..... **السن** : ..... **رتبة التدريس** :.....

الأسئلة:

1. هل تعتقد أن ما يبرمَجْ من دروس للقراءة مناسب لسنْ المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

2. هل تُقدم الدروس المبرمجة اضافات لغوية مهمة للمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

3. أي أكثر طرائق التدريس استعمالا في مرحلة الأولى ابتدائي؟

الطريقة الإلقاء ☐ الطريقة الحوار ☐ الطرائق الفعالة ☐

4. ماهي أكثر المهارات اللغوية المفيدة للتلاميذ في هذه المرحلة التعليمية؟

السماع ☐ التحدث ☐ القراءة ☐ الكتابة ☐

5. هل تلاحظ صعوبات كثيرة في مهارة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

6. أي أكثر أعراض عسر القراءة التي يمكن ملاحظتها في التلاميذ

بطئ القراءة ☐ التهجئة ☐ عكس حروف الكلمات ☐

7. هل يمكن أن يكون المنهج المعتمد في مرحلة الأولى ابتدائي يقلل من قدرة التلميذ على القراءة السليمة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. برأيك ماهي أسباب اضطراب العسر القرائي؟

الطفل نفسه ☐ الأسرة ☐ المدرسة ☐

9. هل عسر القراءة ناتج عن عدم فهم التلميذ للأصوات والكلمات التي يكتسبها في مرحلة الأولى ابتدائي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10. هل الإهمال الأسري له دور في عدم قدرة التلميذ على القراءة السليمة والصحيحة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11. أيمكن أن يؤثر عسرالقراءة على نفسية التلميذ وعلى حالته الإجتماعية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12. برأيك فيم تتمثل أهم الأسباب التي تؤدي إلى الديسيلكسيا (عسر القراءة)؟

.....

13. برأيك الذي يعاني من صعوبة القراءة كيف يكون مستواه الدراسي؟

جيد جدا ☐ عادي ☐ ضعيف ☐

14. هل تلاحظ أن هناك انعزال وقلة في الكلام لدى من يعانون ضعفًا قرائيا؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15. هل يستلزم من المعلم التعامل بأسلوب مختلف مع الذي يعاني من صعوبة القراءة من أجل تحسين هذه مهارة عنده؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

16. هل تعتقد أنّ الإزدواجية اللغوية تُعدّ خطرًا في حدوث العسر القرائي؟

نعم ☐ لا ☐

17. هل ترى فروقا في نسب الذكاء عند الأطفال العاديين مقارنتًا بذوي صعوبات القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

18. هل عسر القراءة متعلق بسن معين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19. برأيك أيمكن أن تكون طريقة المعلم في التدريس تؤثر على التلميذ الذي له اضطراب العسر القرائي؟

نعم ☐ لا ☐

20. ما هي المواد المقررة للسّنة الأولى ابتدائي التي تلعب دورًا في تحسين مهارة القراءة خاصة للذين يعانون صعوبات فيها؟

.....

21. برأيك ماهي أفضل طرق التحفيز للتلميذ التي تمكنه من هذه المهارة ؟

22. ما هي أهم الحلول المقترحة والمساعدة لهذه الفئة التي تعاني من عسر القراءة ؟

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

ثانيا: الكتب والمراجع باللغة العربية.

1. الإحصاء 1، بيري نورة، قسم العلوم التجارية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2016.
2. الإدراك البصري وصعوبات التعلم، ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، د ط، 2008.
3. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، د ط، 2013م.
4. تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، دار الهداية، د ب، د ت.
5. تدريس القراءة في السنة الأولى من تعليم الابتدائي، الربيع (الربعي) بوفاهة، دار الطليعة، د ب، د ت، مكتبة البصائر.
6. الخصائص، ابن جني، تح محمد علي النجار، لبنان بيروت، د ت، ط1.
7. الرائد، جبران مسعود، دار العلم للملايين، د ب، ط 7، 1992م.
8. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، دار الحديث، القاهرة مصر، تح محمد محمد تامر، د ط، 2009م.
9. صعوبات التعلم لدي الأطفال، مثال عبد الله غني، مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد 10، 2010، د.ب، د ط.
10. صعوبات التعلم، عبد المنعم الميلادي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية مصر، د.ت، د ط.
11. صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، سميرة ركزة فايزة صالح الأحمدي، دار الجسور، الحمدية الجزائر، ط1، 2016م.
12. طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، هشام حسن، دار الثقافة، د ب، ط1، 2007 م.

13. علم نفس القراءة، هبة عبد الحليم عبد ربه، الإسكندرية مصر، دار الوفاء، ط1، 2015.

14. العين، أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح مهدي مخزومي إبراهيم السامرائي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 1، 2003م.

15. الفروق الفردية وصعوبات التعلم، يحي محمد نبهان دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، د ط، 2008.

16. القراءة السريعة، بيترد شيفرد جريجوري مشتل، تح أحمد هو شان، ط1، 2006.

17. القراءة وأثرها في تعليم العربية وتعلمها، عبد الفتاح محمد، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق سوريا، المجلد، 82.

18. القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، زياد علي الجرجاوي، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، [د.ط]، 2010.

19. اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، أحمد إبراهيم صومان، دار الكنوز المعرفة العلمية، عمان الأردن، ط1، 2014 م.

20. المرجع في تدريس اللغة العربية، إبراهيم محمد عطا، د ب، ط 2، 2006 م.

21. معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي منتدى سور الأزبكية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2004 د.ط.

22. المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، إبراهيم محمد علي حراشة، دار الخزام، جامعة جرش الأهلية، د ب، ط1، 2007.

23. المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، أسماء تركي داخل، دار المنهجية، بغداد العراق، ط1، 2016م.

24. المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ ابو محفوظ، دار التدمرية ، ط1، 2017م، د.ب.

25. الوسيط، إبراهيم مصطفى أحمد الزيات وآخرون، تح مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د ت، د. ط.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....

مقدمة ..... أ

مدخل: قراءة في مصطلحات الموضوع

المعالجة اللغوية **05**

ذوو صعوبات التعلم **07**

مهارة القراءة **10**

الفصل الأول: المعالجة اللسانية لنشاط القراءة

أهمية القراءة وأهدافها **14**

مفهوم عسر القراءة وأسبابها **16**

المؤشرات الدالة على عسر القراءة **18**

طرائق معالجة عسر القراءة **19**

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

أولا: إجراءات الدراسة **21**

ثانيا: تحديد منهج الدراسة وأدواتها **22**

تحليل نتائج الاستبانة **24**

خاتمة البحث **45**

ملحق (استمارة البحث) **48**

قائمة المصادر والمراجع **52**

فهرس المحتويات **55**